



التاريخ: 2021/03/13

## أسامة الحسني في خطر بعد تسليمه للسعودية.. والمغرب يتحمل المسؤولية

قالت [المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا](#) أن السلطات المغربية تتحمل المسؤولية الأخلاقية والجنائية عن كافة الآثار السلبية المترتبة على تسليم الأكاديمي السعودي - الأسترالي أسامة الحسني السبت 13 مارس/آذار الجاري للسعودية رغم المخاطر التي تهدد حياته وأمنه وسلامته في ظل أوضاع حقوق الإنسان المتردية وانهيار المنظومة القضائية في السعودية.

وأوضحت المنظمة أن عملية التسليم تمت بناء على اتفاق سياسي مغربي سعودي ضاربا بالقانون والدولي والمغربي عرض الحائط، و بعد احتجاز الحسني لأكثر من شهر وخضوعه لمحاكمة صورية شهدت العديد من الخروقات القانونية والانتهاكات الحقوقية، انتهت بصدور قرار جائر بالتسليم الأربعاء (10 مارس/آذار الجاري)، وعدم تمكين محاموه من استئناف القرار أو الطعن عليه بأي صورة.

وأكدت المنظمة أن العاهل المغربي والحكومة المغربية برئاسة العثماني تتحمل المسؤولية الجنائية والأخلاقية عن كافة الجرائم التي تعرض ويتعرض لها الحسني بعد تسليمه للنظام السعودي المعروف بدمويته وعدم تسامحه مع المعارضين، مشددة على أن إقدام الحكومة المغربية على عملية التسليم بهذه الصورة يضر بسمعة المغرب ويضعها في ذات المنزلة المتردية التي انحدر إليها النظام السعودي.

وأضافت المنظمة أن سوء نية السلطات المغربية كان واضحاً في التعامل مع قضية الحسني منذ اليوم الأول لاعتقاله، حيث جرى الاعتقال قبل صدور أمر الضبط بأربعة أيام، بالإضافة إلى رفض إدراج بيانات



هويته الأسترالية في ملف القضية لتعطيل محاولات السفارة الأسترالية لإطلاق سراحه، مع الضغوطات المستمرة التي تعرض لها الحسني للموافقة على التسليم دون خضوعه لمحاكمة، وأخيراً، تسليمه بصورة سرية دون إبلاغ محاميه والعائلة.

ولفتت المنظمة إلى أن تسليم الحسني بتلك السرعة يثبت تواطؤ السلطات المغربية في تعريض حياة الحسني للخطر، حيث اكتفت المحكمة بإدراج القرار على "نظام الأحكام الإلكتروني" دون إعلانه في المحكمة أو التصديق عليه رسمياً، كما أكد محامو الحسني، ما عرقل عملية الاستئناف على القرار الذي اعتبرته المحكمة نهائياً.

وبينت المنظمة أن الحسني اعتقل بطلب من الرياض في 8 فبراير/شباط الماضي، بعد أربع ساعات من وصوله إلى المغرب، بعد أن اعتدت عليه قوات الأمن المغربية بالضرب والسباب أمام زوجته بحسب [إفادتها](#) للمنظمة.

ونددت المنظمة باستمرار التعاون الأمني فيما بين السلطات المغربية والنظام السعودي في الوقت الذي كشفت فيه تقارير دولية رسمية تورط النظام السعودي في ارتكاب جرائم وحشية كجريمة مقتل خاشقجي. وجددت المنظمة مطالباتها للسلطات الأسترالية بالتحرك بشكل عاجل والقيام بواجبها لإنقاذ مواطنها أسامة الحسني بعد تسليمه للسعودية من المصير المظلم الذي ينتظره.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا